Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال: فذكرت هذا للشعبي فقال: صدق. قد سمعت أصحابنا يذكرون ذلك (٥).

---

(٥) قال البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالخالق بن منصور القشيري النيسابوري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا مجالد بن سعيد حدثني عون بن عبدالله عن أبيه قال: ما مات رسول الله ﷺ حتى كتب وقرأ، قال مجالد فذكرت ذلك للشعبي فقال قد صدق قد سمعت من أصحابنا يذكرون ذلك.

قال البيهقي: فهذا حديث منقطع وفي رواته جماعة من الضعفاء والمجهولين. السنن الكبرى ٧/٤٣.

وسيذكر المؤلف بعد قليل أن ابن أشته أخرجه في كتابه علم المصاحف.

وقال الطبراني: أخبرنا محمد بن يحيى بن مندة أنبأنا أبو بكر بن أبي النضر أخبرنا أبو عقيل الثقفي أخبرنا مجالد أنبأنا عون بن عبدالله بن عتبة عن أبيه.. إلخ تذكرة الحفاظ ٢/٧٤٢.

قال الطبراني: هذا حديث منكر وأبو عقيل راويه ضعيف.

قال أبو عبدالرحمن: ورواه أيضا أبو الشيخ.

وقال السمعاني: وعن الشعبي قال لم يخرج النبي ﷺ من الدنيا حتى كتب وقرأ. وهو قول ضعيف لا يعتمد عليه وأظن أنه لا يصح عن الشعبي هذا، لأنه كان عالماً كبيراً. ا هـ.

انظر تفسير السمعاني م ٣ سورة العنكبوت.

وضعف ابن عطية وابن كثير هذا النقل وقالا: لا أصل له.

وقال أبو الحسن الهيثمي: وأظن أن معناه أن النبي ﷺ لم يمت حتى قرأ عبدالله ابن عتبه وكتب يعني أنه كان يعقل في زمانه، وتعقبه الهراس بقوله: وهذا تخريج بعيد وأقرب منه رد الحديث وإنكاره ما دام معناه غير معقول. راجع =